



المشيعون يحملون نعش الرئيس عمر كرامي خلال جنازته في طرابلس أمس

رجل العروبة والنزاهة والإيمان السليم

تشيع رسمي وشعبي حاشد لعمر كرامي في طرابلس في حضور سلام والسنيرة وميقاتي



**السفير اللبناني
في الكويت:
رحيل كرامي فقد
لركن سياسي
وطني كبير**

نعى السفير اللبناني في البلاد د.خضر حلوة رئيس الحكومة الأسبق عمر عبد الحميد كرامي الذي وافته المنية صباح 2015/1/1 وقال في بيان له: «إن فقدان الرئيس عمر كرامي هو فقدان لركن سياسي وطني كبير من أركان الميثاقية التي نشأ عليها لبنان منذ الاستقلال والذي كان لوالده المغفور له عبد الحميد كرامي دور كبير في نيله واستمر على نهج الرئيس الشهيد رشيد كرامي وبعده الفقيد عمر كرامي الذي يشهد له الجميع من أنصار وخصوم سياسيين بوطنيته ومواقفه السياسية المميزة، واعتبر أن وفاته خسارة للوطن ومدينة طرابلس بشكل خاص».



الرئيس السنيرة مصافحاً رئيس الجمهورية الأسبق إميل لحود (محمود الطويل)



الرئيس تمام سلام يعزي فيصل كرامي

يحتاجها لبنان للتواصل بين أبنائه. عمر كرامي لم يبخل يوماً بعطاءاته للبنان كما لم يبخل يوماً بترابلس، لكن العزاء هو بوجود نجله فيصل الذي قد متوجهاً بالتعزية إلى الشعب اللبناني وإلى نادي رؤساء الحكومات في لبنان ويشكل خاص إلى أهل طرابلس كونهم خسروا برحيله ركناً أساسياً من أركانها ومدماً في بنائها كمدنية وطنية بامتياز. النائب آلان عون قال لـ«الأنباء»: «إن وفاة الرئيس عمر كرامي خسارة كبيرة للبنان سيما أنه كان رجل المواقف المعتدلة رغم كل الضغوط التي تعرض لها في السنوات الأخيرة من مسيرته السياسية وبالتالي فإن لبنان يفقد اليوم رجل الحوار الذي مهما اختلف معه الآخرون يبقى على مسافة واحدة من الجميع، هو صورة عن الانفتاح ومرآة لاستقرار لبنان حتى على حساب قواعده الشعبية ومن هذه الزاوية سيفتقد لبنان برحيله أحد اعمدة الحوار والانفتاح الذي ابى أن يُمد مصلحة طائفية مذهبية على حساب مصالح الدولة اللبنانية بكل شرائحها الطائفية والمذهبية. وتوجه عون بالعزل إلى اللبنانيين عموماً والطرابلسيين خصوصاً برحيل كبير من رجالات لبنان إلا أن العزاء هو بوجود من سيجمل مشعل عائلة كرامي من بعده.

والتراماتة واقتناعاته. واعتبر أن الرئيس عمر كرامي سيبقى عنواناً للعلاقات الطرابلسية - الزغرتاوية خصوصاً أنه رئيس حزب الكتائب أمين الجميل، زار عائلة كرامي معزياً في بيروت، نوه بمزايا الراحل حيث أنه كان مثال الحكمة والكرامة خاصة ان الظروف التي مر بها لبنان خلال وجوده في المسؤولية كانت صعبة للغاية وكان هو بحجم المسؤولية. البطريرك بشارة الراعي قال: ان الراحل كرامي عرف كيف يقرأ الأحداث وخدم على رأس الحكومة لبنان وشعبه. وزير الخارجية جبران باسيل قال أثناء تقديمه واجب العزاء بالرئيس كرامي في طرابلس: ان طرابلس فقدت رجل القرار والموقف وقد عبرت عن موقفها الحقيقي المؤيد لمواقف الرئيس كرامي. المرشح الرئاسي النائب هنري حلو قال لـ«الأنباء»: لم يكن الرئيس عمر كرامي رجل سياسة مختلفة مع الاعتراف والانفتاح والاعتزاز بالأحرى فكان طلبة حياته السياسية يعرف من مخزون والده عبد الحميد وشقيقه الرشيد، خصوصاً لجهة تقديم مصالح الوطن على مصالحه الخاصة والشخصية ففي وقت نحتاج فيه إلى أشخاص من معدن الرئيس عمر كرامي لإعادة اللحمة بين كل أبناء الوطن ينعي الينا خبر وفاته لنخسر برحيله جسراً من جسور العبور التي

مسيرته مثيرة ومستمرة بحضور الفصيل محافظاً على نبض الشمال ولبنان على الدرب الذي عمل الرئيس عمر كرامي لأجله وأقنى حياته في سبيله. ووصفت أمل الأندلي بسليل عائلة العلماء ابن العائلة التي دفعت الدم ثمناً للتراماتة الوطنية، عاش عمر كرامي زعيماً بشرف لا حدود له، وبرحيله الآن سينقص لبنان من بند الفتنة في مهدها ويصوب البوصلة عندما تضيق الاتهامات. كان عمر كرامي راداً في الاعتدال حازماً في الوطنية مكملاً للمصالح الخاصة على حساب المصلحة العامة. بدوره السفير السوري في بيروت علي عبد الكريم علي انضم إلى المعزين في دارة كرامي في بيروت، وقد اعتبر الفقيد خسارة وطنية للبلدين. المكتب السياسي في حركة أمل نعى رئيس الحكومة السابق عمر كرامي، وقال: الي جوار شقيقه وحامله قضيتيه رحل الرئيس عمر كرامي ابن العائلة الطرابلسية العريقة والشمال العروبي المقاوم، رحل مدافعاً عن المقاومة حتى آخر رمق كما كان طوال عمره عاملاً في سبيل لبنان وسيداته، رافعاً راية الشهيد الرشيد دون ان يتوانى لحظة عن تلبية نداء الوطن في احلك الظروف. وختم: العزاء للشمال عموماً ولطرابلس وآل كرامي خصوصاً بهذا الراحل الكبير وكلنا ثقة بان شعلته لن تنطفئ وستبقى

الأمر تتدهور على مسؤوليته، فآثر الانكفاء كما فعل قبل 13 سنة. خرج كرامي من السراي، ولم يعد رغم تكليفه بتشكيل حكومة جديدة من قبل الرئيس اميل لحود، كما خرج تدريجياً من العمل السياسي، ملقياً عباءة الزعامة الكرامية على نجله الثاني فيصل، ولم يلبث ان خرج من هذه الحياة مع الساعات الأخيرة من العام 2014. طرابلس التي أحب، مشته خلف نعشه الملقوف بالعلم اللبناني والذي جال محمولاً على اكتاف رؤساء الحكومة في شوارع المدينة تحت المطر، يتقدمهم نجلاء خالد وفيصل، وبالوصول إلى المسجد المنصوري، انضم رئيس الحكومة تمام سلام إلى المشيعين واليه الرئيس نجيب ميقاتي والرئيس فؤاد السنيرة ونواب كتلة المستقبل في طرابلس ومفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان ومفتي طرابلس الشيخ مالك الشعار والنائب علي بزي ممثلاً الرئيس نبيه بري. وبعد ان أم المغني الصلاة على الجنازة انتقل النعش إلى جبانة باب الرمل محمولاً على عربة مدفع ومغطى بالآيات القرآنية. وسارت في التشيع جمعيات أهلية وكشفية من مختلف أنحاء المدينة وسط انتشار أمني كثيف مع تواجد واسع للجيش اللبناني، فيما تجوب الشوارع سيارات تحمل

بيروت- عمر حنجر- زينة طيارة ارتدى الشمال ثوب الحزن أمس على رجل مسافر عرفته طرابلس إلا صوتاً ضد خروج المدينة عن أصالتها الإسلامية، وعرويتها النقية. عمر كرامي الذي أطل على السياسة في أواخر العقد الثامن من القرن الماضي، اثر اغتيال شقيقه رئيس الوزراء رشيد كرامي، كوريت سياسي له، غادر كل مسارح الحياة متجهاً إلى حيث ينتظره الرشيد. أفندي طرابلس، الذي شيعته المدينة بامتد شعبي ورسمي كبير امس وسط حداد رسمي عام، أخذ من السياسة رصانتها ونقاها، وتركها لأهلها عندما تعزز النفس، فقد غادر السلطنة أول مرة، على نار إطارات الغاضبين من استشراس ذنب الدولان على نعمة الليفة اللبنانية عام 1992، ثم غادرها ثانية عام 2005، علم دم الرئيس الشهيد رفيق الحريري، استجابة لطلب النائب بهية الحريري، والجاهير البحرية، التي احتشدت في ساحتي الشهداء والنجمة، في تعبير منه عن الاستنكار لجريمة الاغتيال، متجاهلاً نصائح بعض الحلفاء، بالا يفعل، يومها شمع رئيس مجلس النواب نبيه بري يقول له: لا... ما هكذا اتفقنا. لكن كرامي المسلم البعيد عن سياسة الدم، تذكر ما حصل بشقيقه الرشيد، وقر ألا يترك



مجموعة من الصور مرفوعة للرئيس عمر كرامي في طرابلس



.. وفد حزب الله معزياً



جنود من الجيش اللبناني يحملون النعش خلال الجنازة امس